Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الموهوبين أمثالهم في الزوايا المعتمة .. وكلما التقينا بفنان عادي محدود المواهب كرّمناه لمجرد انه يحمل جواز سفر أجنبياً . ويجبِ ان لا نجعل من جواز السفر هذا خاتماً سحرياً يفتح أمامه الأبواب الصلدة لمجرد انه صادر عن دوائر لا تنطق بالعربية .

اعتقد ان هذه الظاهرة ، إلى جانب تعبيرها عن بعض الكرم ، تعبر ايضاً عن عقلية ما زالت تشعر بالكثير من النقص أمام كل ما هو غربي ، وتحاول تغطية هذا الإحساس بتصرفات كثيرة ، منها تطعيم أحاديثها بجمل غربية ، وتطعيم أساليب حياتها بتصرفات غربية لا تنسجم وجذورها ، ولا تتلاءم مع طبيعة مناخنا الشرقي .

لقد ولى الزمن الذي كنا نصفق فيه للوالي حينما يخلع على مغنٍ أطربه كيساً من النقود .. صرنا الآن ننتقده ، لأنه ينفق أموال الشعب على من لا يستحق ، كما انه سيفسد الفنان بالمبالغة في إكرامه ، ويدفع به إلى الغرور ، وإلى الاستهتار بعقلية صاحب الدار الذي « يسكر من زبيبة » ..

إن أهم ما في العطاء هو ان نعرف كيف نعطي ، ومتى ، ولمن ، وكم .. والذي يُكسب الهدية مدلولها هو اسلوب تقديمها . وان عطاءً بلا كبرياء ليس كرماً .